

شرح كتاب الحج من صحيح البخاري(1) -الإثنين 2-21-

9341هـ)نسخة البث)

عبدالكريم الخضير

وبيارك فيك ويوفقك. بس ما هي بعد احسان. ما يبعد شوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فيقول المؤلف رحمننا الله واياه ووالدينا وجميع المسلمين. كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين. حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالكتنا - 00:01:10

عن ابن شهاب عن سليمان قال اخبرنا. قال اخبرنا اخبرنا مالك عن ابن تياح عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنه قال عنهما عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال - 00:01:40

كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر - 00:02:00

فقلت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم. وذلك في حجة الوداع الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:20

اما بعد فيقول الامام البخاري رحمه الله تعالى كتاب الحج الكتاب عرف مرارا في مناسبات كثيرة وانه مصدر كتب يكتب كتابا وكتبا وكتابة والاصل في هذه المادة الجمع في تفاصيل مضت اكثر من مرة. الحج - 00:02:50

فتح الحاء وكسرهما الحاء وكسرهما. لغتان معروفتان وبهما قرئت الآية ايت ال عمران المذكورة في الترجمة. الحج هو الاشهر من فتح. والكسل قال الطبري انه لغة اهل نجد. والحج لغة من عداهم. ذكر بعضهم ان الحج المصدر والحج واسم - 00:03:20

الماسر وقيل عكس ذلك. وعلى كل حال الحج في اللغة هو القصد وقصد المعظم وفي الاصطلاح قصده مكة والمشاعر لاداء هذه الشعيرة العظيمة باركانها وواجباتها. على ما سيأتي تفصيله ان شاء - 00:04:10

الله تعالى في نسخة ابي ذر بسم الله الرحمن الرحيم بعد كتاب الحج. قد يوجد في بعض النسخ في كتب اخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب كذا. ومر بنا مرارا ان بعض النسخ تقدم - 00:04:40

على الترجمة وبعضها تؤخر البسملة عن الترجمة. والامر في هذا سهل فمن قدم البسملة لانه هو الاصل وان البداءة بها ومن اخرها عن الترجمة قال مثل سور القرآن يذكر اسم السورة ثم البسملة. والامر في هذا واسع. باب وجوب الحج وفضله - 00:05:10

باب وجوب الحج وفضله. وجوب الحج لا اشكال وانه ركن من اركان الاسلام معلوم من الدين بالضرورة والادلة القطعية تدل عليه. حديث ابن عمر في الآية التي يسوقها المصنف فيها مؤكدات على الوجوب - 00:05:40

في حديث ابن عمر بني على خمس عند دعائم او على خمسة يعني اركان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. والحج وصوم رمضان والحج وصوم رمضان. كذا في المتفق عليه. وفي صحيح - 00:06:10

سنقدم الصيام على الحج في رواية عند مسلم والا فقد قيل لابن عمر لما قال للحج وصوم رمضان قال له من قال له صوم رمضان والحج؟ قال لا. الحج شو هو صوم رمضان؟ والرواية الثانية صحيحة في الصحيح تقديم الصيام على - 00:06:50

وهو قول جمهور اهل العلم في مصنفاتهم وفي ترتيبهم من الاركان والذي والرواية المتفق عليها فيها تقديم الحج على الصيام ولا شك

ان الحج ركن من اركان الاسلام وجاء فيه احاديث كثيرة ترغب فيه واخرى تشدد في - [00:07:20](#)
امر من تركه وانه كما جاء عن عمر فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا على كل حال تقديم الصيام او تقديم الحج امر مفاضلة بين
اركان ولا يؤثر هذا لكن - [00:07:50](#)

الاشكال في رد ابن عمر على من قال له صوم رمضان والحج؟ قال لا الحج صوم رمضان. لان ابن عمر رواه على الصيغة الثانية. صوم
رمضان والحج. في فرده على هذا المتعجل الذي رد عليه من غير علم يريد ان يؤدبه لا يرد الا بعلم - [00:08:10](#)
عندي خبر انا سمعته من الرسول عليه الصلاة والسلام هكذا وسمعته هكذا كما بينه في موضع اخر وعلى كل حال الجمهور على تقديم
الصيام على الحج وانه الركن الرابع والخامس هو الحج - [00:08:40](#)
وفضله استشكل بعضهم ذكر الفضل هو ان النص الاتي فيه الدلالة على الوجوب. استشكل والاشكال والاستشكال ليس بمحله. لان من
لازم الوجوب الفضل. والفضل يشمل الواجب والمندوب. والواجب اولى بالفضل من المندوب وما تقرب اليه عبد باحب اليه -

[00:09:00](#)

مما افترظت عليه وفيه فضل عظيم وجاء فيه نصوص من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة في مثل هذا لا يحتاج الى تقرير هذا معلوم بالضرورة من دين الاسلام ولله - [00:09:40](#)
على الناس في عند ابي ذر وقول الله ولله على الناس يحج البيت او حج البيت على القراءتين هي مضبوطة عندنا في اليونانية بفتح
الحاء حج وهي من اضبط النسخ واتمها ولعل هذه هذا ما يراه الامام البخاري رحمه الله - [00:10:10](#)
كغيره من الائمة رأوا الفتح كما ان قراءة الكسر سبعية وهي المشهورة المتداولة ولله على الناس حج البيت. ولله وهذه من صيغ
الوجوب. واكد ربي على ولله على الناس. حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ان - [00:10:40](#)
طاعة جاء تفسيرها بانها الزاد الراحلة. ولا شك ان من بعد عن مكة يحتاج الى زاد وراحلة وقد نستغني عن الله حينما يحج راجلا كما
سيأتي. في الترجمة الثانية الاستطاعة منها ما جاء في الخبر وان - [00:11:10](#)
انا فيه مقال انه الزاد والراحلة لمن بعد عن مكة ومنها فالقدرة البدنية وهي القدرة المالية ومنها المحرم بالنسبة للمرأة. ومن النوازل
التي ادرجها العلماء في الاستطاعة الاجراءات الرسمية الاجراءات الرسمية. فمن منع من الحج لانه ليس لديه تصريح هذا غير
مستطيع - [00:11:40](#)

هذا غير مستطيل. وينتظر حتى يؤذن له ويصرح له ولا يقال بادر بالانابة عنك لان النائب يحتاج الى تصحيح. ومن القدرة المالية
القدرة على نفقة الحج بانظمته وتنظيماته. كالحملات شخص يستطيع ان يحج بسيارته واعوانه ولا يكلف الحج - [00:12:30](#)
الف ريال. والسيارة بركابها ما ياكلون الفين ريال. ولو كانوا عشرة. لكن الان كل حاج لكن لا يستطيعون هذا قد يعسر على الاب الذي
عنده جمع من الاولاد وجمع من - [00:13:10](#)

البنات ان يحججهن في حملات فهذا غير مستطيع حتى يكتمل عنده المبلغ المطلوب ونسمع عن المسلمين الفقراء في اقاصي الدنيا
يبيعون ممتلكاتهم يبيعون دوابهم يبيعون مزارعهم. ليحجوا وقد يمكثون في الطريق - [00:13:30](#)
هذا قبل الوسائل الحديثة وبعده. هناك فقراء لا يستطيعون اجرة السيارة او اجرة طائرة ومع ذلك حرصهم على اداء هذه الشعيرة
يحملهم على ان يقدموا على الاقدام وقد يحملون اشياء من متاع طعام وقد يحملون الات يتكسبون من ورائهم - [00:14:00](#)
على ظهورهم. يحملون الات التي يحمل ماكينة خياطة والذي ماكينة سن السكاكين وغيرها. يتكسبون بها. وهي من حديد على
الاقدام الاف الاميال لا يحرمون الاجر ان شاء الله تعالى. وقد يمر الحج فينتهي ويواصلون المشي - [00:14:30](#)
الحج الذي يليه ظرب افراد المسلمين في مثل هذا امثلة قد لا يتصورون الناس في عصرنا هذا. لا نتصور ان الحج طريقه يأخذ ستة
اشهر خمسة اشهر اللي اخذ شهران او ثلاثة حتى على الدوام - [00:15:10](#)

وكل ما تلف ترف الناس وتيسرت امورهم زادت المشقة النفسية. وان اضمحلت وتضاءلت المشقة الجسدية الان الطريق ساعات
احيانا ساعة احيانا ساعتين او ثلاث او اربع ويصل ولا يحتاج ولا الى تغيير ثيابه الا - [00:15:40](#)

عند الميقات. هذا من التيسير. ولا يقال ان الاقدام افضل من الطائرة وافضل من السيارة على ما سيأتي في الباب الذي يلي هذا. لان المشقة لذاتها ليست مقصودة من مقاصد الشرع. لكن اذا حصل - 00:16:20

المشقة فكما قال النبي عليه الصلاة والسلام تبعا للعبادة اجر ك على قدر نصبك الانسان لا يقصد المشقة لذاتها. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر هذا استدل به من يقول بكفر تارك الحج - 00:16:40

وهو قول معروف عند المالكية ورواية عند الحنابلة ان تارك الاركان العملية يكفر. ولو لم يجحد. اما تارك الشهادتين اصيب له ولم يدخل الاسلام جملة وتارك الصلاة جاء فيه الاحاديث الصحيحة العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة - 00:17:10

من تركها فقد كفر بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. واما بقية الاركان فمحل خلاف والجمهور على انه لا يكفر. اذا لم يجحد واذا جحد فكافر بالاجماع. رواية عند الحنابلة وقول معروف عند المالكية ان تارك احد الاركان مجرد ترك يكفر. والجمهور - 00:17:40

على خلافه. ومن من ومما يستدل به من يقول بكفره ومن كفر فان الله غني عن العالمين فان الله غني عن العالمين جاء عن عمر رضي الله تعالى عنه انظروا من كانت له جدة فلم يحج فاضربوا عليه - 00:18:10

ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين وجاء عن النبي عليه الصلاة والسلام احاديث مشددة في الامر قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن ابن يوسف هو التنيسي من شيوخ البخاري ومن مشاهير الاخيرين عن الامام مالك قال اخبرنا مالك - 00:18:40

وابن انس امام دار الهجرة عن ابن شهاب. محمد ابن مسلم بن شهاب الزهري الامام المشهور عن سليمان ابن يسار عن عبد الله ابن عباس حبر الامة وترجمان القرآن رضي الله عنه - 00:19:10

ثم قال كان الفضل اخوه ابن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم الرديف الذي يركب وراء الراكب على الدابة واردف النبي صلى الله عليه وسلم من حصر عددهم من ثلاثين رجلا اردفهم - 00:19:30

يعني ركبوا خلفه عليه الصلاة والسلام. رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذا جواز الاردا ف على الداب اي اذا كانت تطيق اكتاف الواحد والثلاثين ايضا اذا كانت مطيقة لذلك. اما اذا كانت لا تطيق فانه لا يجوز الاردا ف ولو بواحد - 00:20:00

رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم. قبيلة خثعم ها شهران وش يدريك؟ ها؟ مهو من جهتك لما قال بعضهم بعض الشراح قالوا غامد بطن من جهينة - 00:20:30

رد عليه بعضهم بانه منخسعون. لكن كل ويصيب. على كل حال من قبائل العرب المشهورة. المعروفة فجعل الفضل ينظر اليها. فجعل الفضل ينظر اليها. يعني نظرا الرما. بدليل ان النبي عليه الصلاة والسلام يصرف وجهه. يغير المنكر - 00:21:10

بيده عليه الصلاة والسلام. يصرف وجه الفضل. فجعل النبي وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر الذي ليست فيه المرأة. فقال قالت هذه المرأة الخثعمية وجاء في وصفها انها كانت وضيفة. آآ - 00:21:50

المرأة اذا ظهر منها شيء ولو كان غير مقصود. لان المرأة تميل وظاءتها بادنى طرف منها ولو باصبع او طرف رجل او ما اشبه ذلك. تفتن تفتن الرجال على النساء ان يتقين الله جل وعلا في انفسهن وفي غيرهم. لا تكن فتنة او تفتتن هي - 00:22:20

فتقع في المحرم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر. والنظر الى النساء المحرمات محرم. والنظر من النساء الى الرجال. غير المحارم محرم - 00:22:50

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. والامر كامر الرجال وقل للمؤمن يغضضن من ابصارهن. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصلب وجه الفضل الى الشق الاخر. فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في - 00:23:30

فريضة الله حج الواجب الركن فريضة الاسلام ادركت ابي شيخا كبيرا. شيخا كبيرا ومع ذلك لا يثبت على الراحلة. لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم. الذي لا يثبت على الراحلة اذا ركب سقط - 00:24:00

لان فيه نوع من من من الناس ولو كان شباب لا يثبت على الراحلة. اذا تحرك تحرك معه وبعض الناس ثابت يثبت على الراحلة. ولا يلزم شدة على الراحلة. ما يقع ليه ربط على الراحلة. واشد المتاع ومثله اشد - 00:24:40

الا يثبت على الراحلة كهذا ليس مثل شد حزام الامان او شبه انتم متربع وجالس ولا عليك خطر وابواب مغلقة. لكن هل الراحلة

ستربط؟ ولهذا لا يلزم شدة ولا ربطه - [00:25:10](#)

لانه قد ينخق ويموت. ها من يخاف اللي يخاف من الطائرات يركب السيارة. ها شو؟ بحار يركب الباخرة او يخاف من البحر. لكن خوف حقيقي ولا وهمي؟ الوهمي اذا كان الخوف حقيقي بمعنى ان هذا - [00:25:30](#)

طريق مخوف لا يلزم. اذا كان مجرد وهمي مثل ما قيل في من يتطلب الماء وضوء في الليل. بعض الناس اذا وقف الماء عنده في البيت لا يستطيع الخروج للمسجد - [00:26:10](#)

يكاد ان يجن اذا خرج في الظلام هل هذا يعذر او لا يعذر؟ الخوف الحقيقي يغلب على ظنه ان هناك سبع يريد ان يأكله ويهجم عليه هذا معذور بلا شك. لكن المخاوف - [00:26:30](#)

مية نعم هي عند بعض الناس اشد من المخاوف الحقيقية عند بعضهم اذا وصل به الامر الى هذا كاد ان يجن. وفي صحيح البخاري ترجمة هم اذا خافت الامة على ولدها ان يجن هل تمنعه من الصلاة في المسجد لصلاة الفجر او لا - [00:26:50](#)
راجعوا المسألة. لا يثبت على الراحل افحج عنه؟ قال نعم وذلك في حجة الوداع. وذلك في حجة الوداع. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم حج قبل الهجرة مرتين. حج قبل الهجرة مرتين - [00:27:20](#)

جبير ابن مطعم رأى النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقف بعرفة. فاستنكر ذلك كيف يقف بعرفة مع الناس وهو من الحمس الذين لا يخرجون من الحرام شوبير بن مطعم قبل ان يسلم قبل ان يسلم ذهب - [00:27:50](#)
يبحث عن بعير ضل له فوجد النبي عليه الصلاة والسلام وقف مع الناس في هذه الحجة التي كانت قبل هجرة وقبل ان يفرض الحج. قبل ان يفرض الحج. وذلك في - [00:28:30](#)

حجة الوداع ما حج النبي عليه الصلاة والسلام بعد فرض الحج على خلاف في وقت فرضه. الجمهور على انه فرض سنة ست من الهجرة. ويستدل بهذا على انه لا يجب على الفور. والمحرم المحقق انه فرض سنة تسع - [00:28:50](#)
وبمجرد ما فرض امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يحج بالناس. ولم يحج عليه الصلاة والسلام لماذا؟ لان العراة يطوفون بالبيت. والنبي لا يطبق رؤيتهم حتى ينظر - [00:29:20](#)

فالبيت من العراة ثم يحج في السنة التي تليها. فمن اخر حجه لعذر لا يلام هناك اعذار تمنع من المبادرة بالحج. ولا كم مع الاسف ان توجد او يعتذر او يتعذر بعض الناس باعذار - [00:29:40](#)
واهية وسمعنا من طلاب العلم من يقول يؤخر الحج هذه السنة لان البحث مطلوب بعد الحج مباشرة. ما يستطيع ان يحج حتى يكمل البحث هذا عذر اجل الدراسة. تؤجل فريضة. ومن الناس من يقول هذه السنة - [00:30:10](#)

بيع والجاي يمكن ما يصير فيه رجل ربيع حج. هذا عذر لا يجوز والله هذا حرام تعجلوا الحج. جاء الامر بتعجله. وما تدري ما يعرض لك على كل حال وذلك بحجة الوداع هي الحجة التي حجها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر سنه وودع - [00:30:40](#)
الناس بقوله لعلي لا القاكم بعد اليوم. عليه الصلاة والسلام. سم كتاب قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم. وقوله فجاجا الطرق الواسعة. حدثنا احمد ابن - [00:31:10](#)

ابن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله اخبره ان ابن عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى الحليفة ثم يهل حتى - [00:31:40](#)
لا تستوي به قائمة. حدثنا ابراهيم قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الازاعي سمع عطاء انه سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان اهل رسول الله صلى الله عليه - [00:32:00](#)

وسلم من ذى الحليفة حين استوت به راحلته. رواه انس وابن عباس يقول الامام رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى رجالا وعلى كل ضامر. يأتوك رجالا يعني مشاة على الاقدام على الارجل وعلى كل ضامر من - [00:32:20](#)
الابل المضمرة الظوامر العجاف من طول من طول المسافة الطريق وهذا الاتيان استجابة للدعاء واذن في الناس بالحج يأتوك يأتوك من قال يأتونك لماذا؟ لانه جواب الطلب. او جواب شرط مقدر ان تؤذن - [00:33:00](#)

توكل. رجالا على الاقدام. وعلى كل ضامر على الابل. او الوسائل وهذا وصف غامر للابل التي ظامرت عجفت ثمرة بطونها من مشقة الطريق وقد يكون قلة ما تأكل امة تجده في طريقها يأتين من كل فج عميق - [00:33:40](#)

رجالا وعلى كل ضامر يعني ركبان. وذكر الرجال على الاقدام وتقديمهم على الركبان والركبان تخصيص من راحلته فيها ضعف يدل على فضلهم لوجود المشقة الشديدة اللاحقة به. ولا يعني ان من كانت راحلة - [00:34:20](#)

سمينة او سيارته فارهة. انه لم يلبي النداء. لكن على الاقل وما عذر مع ان المشقة موجودة لتبئته للدعوة تدل على حرصه عند و شدة امتثال لامر الله جل وعلا. فما عذر من كانت دابته سمينة - [00:35:00](#)

او سيارته فارهة او مركبته مريحة يعني عنده مثل هذه الامور اذا سمع كلام الله جل وعلا ينص على الرجال وعلى الرواحل الظوامر يستحي من نفسه. ان يتعلل او يتعذر. ولكنها الحكمة الالهية - [00:35:40](#)

اكثر من يستجيب هؤلاء الفقراء وارباب المشقات. ويتلذذون بذلك بينما اهل الترف تجده يتخلف لادنى سبب تقديم الرجال على الركبان. استدلل به من يقول ان الحج ماشيا افضل من الحج راكبا. والدليل على ذلك تقديمهم في الاية - [00:36:10](#)

تقديمه في الاية. والذين يقولون بتقديم الركوب على المشي قالوا النبي عليه الصلاة والسلام حج راكبا. وما كان الله ليختار لنبيه الا الافضل فالركوب افضل. ولا ينبغي ان يطلق القول بفضل الركوب او بفضل المشي مطلقا. انما على حسب ما ما يتيسر - [00:36:50](#)

كل مسلم فما تيسر له فهو الافضل في حقه. ان تيسر له الركوب فهذا افضل له وان لم يتيسر له الركوب ارتكب العزيمة وتحمل المشقة فلا شك ان هذا افضل له - [00:37:30](#)

ها؟ هذا ترك من العلل هو المشي كل نستطيع. لكن هل هو مقصود لذاته؟ ليس بمقصود الله مقصود الحج فاذا وصلت الى الاماكن المقدسة خلاص انتهى الاشكال. واما قول من يقول ان الراجل افضل والنبي عليه الصلاة والسلام حج راكبا لئلا يشق على امته - [00:38:00](#)

لانه لو حج ماشيا حج الناس كلهم مشاة. الا العاجز. وفضله من كل وجه. لكن يبقى ان الاصل الحج. حججت على سيارة حججت على باخرة حججت على الطائرة حجزت على قدميك ما تجد ادبت الفريضة - [00:38:40](#)

يأتينا ما قال يأتون عبر بالتأنيس. ما عبر يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتوك فمقتضى السياق ان يقول يأتون من كل فج عميق. لكنه اعاد الظمير على الظوامر على الرواحل وهي مؤنثة. مما يدل - [00:39:10](#)

على ان شرعنا يعتني الانسان عناية فائقة وهو الاصل ولا يهمل هذه الدواب التي سخرت للانسان اللي يمتطيها ويركبها في اعماله وحوائجه. يأتين من كل فج عميق من كل فج عميق يعني من كل طريق بعيد. او من كل - [00:40:00](#)

بلد سواء بعد ومشار اليه بعميق او قرب من باب اولى ليشهدوا منافع لهم. منافع الحج نية والدينية لا تحصر. وفي كل عصر وجيه يظهر من المنافع ما لا يتوقعه من قبله - [00:40:40](#)

ومنافعه مستمرة. ليشهدوا منافع لهم. في الطرق. فجاجا الطرق. البخاري رحمه الله تعالى. يذكر من غريب القرآن ما يناسب الحال. فج يفسر فجاجا. وكذلك من غريب اللغة فليأتي بكلمات غريبة في اللغة ويفسرها وقد يكون الغريب من الحديث المقصود ان هذه طريقة للامام البخاري. اذا وجد ادنى - [00:41:20](#)

مناسبة لكلمة غريبة سواء كانت في القرآن او في السنة او في لغة العرب فانه يشير اليها فجاجا الطرق الواسعة. الطرق الواسعة والفج العميق المكان البعيد. نعم. على يعني قول قصدك الرجال من قريب جاءوا من بعيد والله - [00:42:10](#)

جاءوا من بعيد ذكروا امس انه احنا جايين من بيشة على الاقدام الى مكة. كم بيشة من كيلو؟ ها لا لهم يقولون اربعماية وخمسين بس ما ادري عن حقيقة الامر ها - [00:43:00](#)

لا لا اقرب بكثير. اقرب من ابهاي تابعة العسير لكن اقرب بكثير المشي في هذا الوقت المشي ليس فيه مزية اجر ما يقال خطوات ولا يقال كذا. اذا لم يستطع اجرة الركوب - [00:43:30](#)

يؤجر عليه. واذا كان يستطيع اجرة الركوب قريب من الشهرة لوسائل الان كلها صورتها اللجان. ها والله جل وعلا عن تعذيب هذا نفسه

لغني. لما اغمي على الصائم في السفر قال النبي عليه الصلاة - 00:44:10

سلام اولئك العصاة. اولئك العصاة قال رحمه الله حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب مصري محدث مصر

عن يونس ابن يزيد اليل عن ابن شهاب ان سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - 00:44:40

اخبره ان ابن عمر اخبره ان اخبر اخبره ان اباه ابن عمر عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يركب راحلته بذئ الحليفة. يركب راحلته بذئ الحليفة. ثم يهل - 00:45:20

لو يركب راحلته. انه حج راكبا بذئ الحليفة الميقات ميقات اهل المدينة ويقال لها ابيار علي ثم يهل ان يهل بعد ما يركب وجاء انه

اهل عند الشجرة وجاء انه هل في المسجد - 00:45:50

ولا تعارض لان كلا من الرواة ينقل ما رأى. كل واحد من الرواة مر الله يهل بالمسجد قال هلا بالمسجد. ومن رآه كابن عمر يهل حينما

ركب قال هلا بعذر - 00:46:30

من ركب راحلته وكذلك من قال هل عند الشجرة يركب راحلته بذئ ليفة ثم يهل حتى تستوي به قائمة حتى اوحيناها المثبت حتى

وفي رواية ابي ذر حين تستوي به قائمة - 00:46:50

ثم قال حدثنا ابراهيم هو ابن موسى قال حدثنا الوليد من الوليد ها؟ وليد بن. ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عبدالرحمن ابن عمرو

الامام المعروف سمع عطاء ابن رباح يحدث عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:47:30

ان هلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته مثل ما تقدم رواه انس وابن عباس رضي الله عنه.

وهذه شواهد الحديث المذكور عن جابر - 00:48:20

والحديث المذكور عن ابن عمر نعم اذا لم يذكر غيره هو تركيا اذا اقتصر عليه نعم باب الحج على الرجل وقال ابان حدثنا مالك ابن

دينار عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبد - 00:48:50

الرحمان فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب. وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين وقال محمد بن

ابي بكر حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا - 00:49:30

ابن ثابت عن ثمامة ابن عبد الله ابن انس قال حج انس على رجل ولم يكن شحيحا. وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج

على رجل وكانت زاملته. زاملته. وكانت زاملته - 00:49:50

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم ابن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول

الله اعتمرتم ولم اعتمر. فقال يا عبد الرحمن - 00:50:10

اذهب باختك فاعمرها من التنعيم. فاحقبها على ناقة فاعتمرتم قال رحمه الله تعالى باب الحج على الرجل. باب الحج على الرحم

الرجل هو ما يوضع على الدابة. ويركب عليه والغالب انه يكون شيئا متواضع - 00:50:30

بدليل ما جاء ما سيأتي عن انس حج على ولم يكن شحيحا. ولم يكن شحيحا. والنبي عليه الصلاة والسلام جاء على رجل وكانت

زاملته. هذا من التواضع في مثل هذا السفر الذي هو سفر الطاعة. فيحج الانسان على المتيسر - 00:51:20

ولا يبحث عن الاشياء الغالية الثمن الباهظة التكاليف المريحة الراحة الشديدة. هذا سفر عبادة. بعض الناس يشترط الركوب ان يكون

من نوع كذا. والاكل يكون من نوع كذا. والفندق يكون من - 00:52:00

النجوم المتعددة وهكذا. ووصل الترف ببعض الناس انه يشترط اشياء كمالية قد لا يحتاجها والحملات حملات الحج تتبارى في مثل

هذا في تقديم الخدمات والتسهيلات للحجاج. لا يقال ان الحاج لا بد ان يتعب نفسه. ولا بد ان - 00:52:30

يتكلف في حجي. المشقة ليست مقصودة لذاتها لكن الترف مذموم. والغالب انه اذا وجد الترف اثر ذلك على القلب اناس يذهبون

لقضاء العشر الاواخر من رمضان في مكة ويجاورون البيت ويشترطون من - 00:53:10

المساكن افخرها. وفيها من ما يلهي ويشغل من النقوش والزخارف. مثل هذه لا تجتمع مع الخشوع وانواع المأكولات التي قد تصد

الانسان عن متابعة العبادة. وادائها على الوجه المطلوب. لا يقال ان الانسان - 00:53:50

يضيق على نفسه ويأكل خشن ويلبس الخشن ويركب المتعب لا اتوسط في امره بقدر ما اعطي. ولا يبخل على نفسه. لان بعض الناس يلوم الترف لا لذات الترف وانه مذموم في النصوص الشرعية - [00:54:20](#)

بل لشح عنده. وبعض الناس اذا قيل له ذهب فلان الى مكة شهر رمضان كامل وانفق المبالغ الطائلة قال هذا اسراف ولا يجوز له عطاء مسكينا او فقيرا او اعان به مجاهدا او كذا وكذا لكان افضل - [00:54:50](#)

وما قصده هذا؟ مو مطلع شيء هو. مو مطلع شيء. بس لا هم لا هو فاعل خير ولا تاركن اللي يفعلون الخير. لكن مع ذلك التوسط هو المطلوب. فعل الخير مطلوب - [00:55:20](#)

فيه مخلوفة ما لم يوجد الاسراف والتبذير والبذخ والترف الزائد. باب الحج على الرهل وقال ابان ابان يختلفون في صرفه ومنعه من الصرف ومقتضى ضبطه ومقتضى ضبطه بالظلم المفردة ما هو بتنوين - [00:55:40](#)

انه ها غير مصروف ممنوع انه ممنوع من الصرف. وممن منعه من الصرف ابن مالك. الامام المشهور والمعروف وغيره ولكن قال بعضهم ها من منع ابا فهو اتان. هذا يترجى عنده - [00:56:20](#)

انه مصروف والقول الاخر ايضا معتبر لكل وجه والتشديد بهذه الطريقة وبهذا الاسلوب الردي اتان انثى الحمار ابن مالك اتان امام من ائمة العربية من اهل العلم لكن كان المرجح انه ممنوع من مصروف كانه مصروف. والسبب في ذلك ان النون - [00:57:00](#)

او زائدة. هي اصلية ولا زائدة؟ ان كان من الالبانة ها فالنون اصلية. ويكون حينئذ مصروف. ان كان من الالباء ولا ولا يأتي فهو ممنوع لا شك ان صرفه اولي. مثل حسان وعفان. تبعنا للنون. هل - [00:57:30](#)

اصلية او زائدة. وقال ابان حدثنا ما لك بن دينار البصري الزائد المشهور عن القاسم بن محمد بن ابي بكر وعن خالته عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها اخاها عبدالرحمن - [00:58:10](#)

فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب. بعث معها اخا عبد الرحمن عائشة رضي الله تعالى عنها حجت مع النبي عليه الصلاة والسلام واحرمت معه من ذو الحليفة. ثم حاضت ثم حاضت وامرها النبي عليه الصلاة والسلام ان تأتي بما بجميع ما يأتي به الحاج - [00:58:40](#)

غير الا تطوف بالبيت. لازم ذلك اذا لم تطف انها لا تحل مع الناس تبقى محرمة وتدخل الحج على العمرة وتصير قارنة. وترجع كما تقول ارجع بحج ويرجع الناس بعمرة وحج يعني ترجع بحج في الظاهر لان القارن - [00:59:10](#)

عمله مثل عمل المفرد. والناس النساء اللواتي لم يبتلين بالحيض ارجانا بعمرة مستقلة ثم حج مستقل. فشق عليها ذلك فامر النبي عليه الصلاة والسلام عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يعمرها من التنعيم. لتأتي بعمرة مستقلة كغيرها - [00:59:40](#)

والا فقد اعتمرت لان القارن جمع بين الحج والعمرة. واعدوا عمرة النبي صلى الله عليه وسلم التي مع حجته وهو قارن من عمره الرابع. اعتمر اربع كلها في القاعدة. كما في حديث عائشة وغيرها. فاعمرها من - [01:00:10](#)

والتنعيم يقع في ادنى الحل ولا يلزم ان يكون احرام المعتمر من بل من ادنى الحلف. ليخرج من الحرم فيجمع في نسكه بين الحل والحرم وحملها على قتب. قتب فوق الراحلة. وفي الغالب انه - [01:00:40](#)

وضيع لا ليس بمريح ولا ناعم. وقال عمر رضي الله تعالى عنه شدوا الرحال في الحج. شدوا الرحال. اربطوها على الدواب في الحج فانه واحد الجهادين فانه احد الجهادين. فيه مشقة على النفس ففيه جهاد - [01:01:10](#)

لنفس وللشيطان او جهاد الاعداء. الجهاد اذا اطلق اريد به الجهاد في سبيل الله. وجاء في الحديث الحج في من سبيل الله. الحج من سبيل الله. وليا افتي بعضهم بانه يصرف له - [01:01:40](#)

من الزكاة. السياق الذي قيل فيه الحج من سبيل الله في قصة من اوقف او حبس دابة للجهاد في سبيل الله. وارادت امراته ان تحج فقال الحج في سبيل الله. يعني اعطها الدابة. قالوا يصرف للحاج - [01:02:20](#)

من الزكاة كما يصرف للمجاهد في سبيل الله. لا شك ان الحج في سبيل من سبيل الله لا والتعليم من سبيل الله. والتحفيز من سبيل الله وجميع وجوه الخير من سبيل الله - [01:03:00](#)

وفي سبيل الله ولوجه الله فهل معنى هذا انهم عطوهم من الزكاة؟ لا ما الذي يعطى هؤلاء منه؟ المحبس المسبل الموقف الوقف يعطون منه. بدليل ان الدابة التي حبست في سبيل الله امر بها فاعطيت الحاجة. فما كان من - [01:03:20](#)

نوعه وقف وليس بزكاة وهو وقف يعطى منه من اراد ان يحج ويعطى منه من اراد ان اتعلم العلم ويتفرغ له ويعطى له جميع وجوه البر ولذا افتى بعضهم ان الحج في سبيل الله فيعطى من الزكاة. استدلالا بهذا الحديث. الحديث في الزكاة ولا في الوقف - [01:03:50](#)

في الوقف ما هم في الزكاة. فلا يتم الاستدلال بالحديث على جواز صرف الزكاة في الحج العامة اهل العلم على ان سبيل الله المشار اليه في اية الزكاة المراد بهم الغزاة في سبيل الله - [01:04:20](#)

فانه احد الجهادين. وقال محمد في رواية ابي زر حدثنا محمد ابن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عازرة بن ثابت عن ثمامة بن عبدالله بن انس - [01:04:40](#)

قال حج انس يعني جده انس وانس عمر حتى رأى من احفاد واولاد احفاده العدد الكبير. بسبب الدعوة النبوية ان الله يبارك في ماله وولده فهذا حفيده ينقل عنه انه حج على رحم. ولم يكن شحيحا - [01:05:00](#)

ان بعض الناس تجده يركب مراكب رديئة بسبب الشح بسبب الشح هذا يذم. اما اذا كان ركوبه من باب التواضع لا سيما في اسفار الطاعة. والعبادة ينبغي ان يتواضع الانسان - [01:05:30](#)

ولم يكن شحيحا وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انس حج على رحل وكانت زاملته زاملته التي يحمل عليها متاعه. فحمل عليها المتاع وركب عليها. والمتاع بجوار - [01:06:00](#)

او تحته كما يفعله بعض الناس الذي يضع متاعه في المرتبة الامامية بجواره. ايا كانت سيارته هذا من ايش يقال له هذا؟ وفيه فرصة اني ان ها الرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذا ليقنتدي به الناس - [01:06:40](#)

بعض الناس اذا اذا سافر يأخذ معه عدد من السيارات من الامتعة ما لا يحتاجه ويحمله على سيارات لا يحمل معه في سيارته التي يركبها شيء المفترض ان يكون المسلم متوسطا في اموره - [01:07:20](#)

ذكروا امراض الكبار انه يحمل الترات اذا اراد ان يخرج للنزهة رحلة برية ومع شهداء ذلك. وبعض الاثرياء يحمل معهم من الاشياء شيء لا يخطر على البال. وحملت الاطعمة الشعبية على الطائرات. وجيء ببعض - [01:07:50](#)

من ست القارات. هذا ما هو بخيال. واقع الاسراف والتبذير المبذرون اخوان الشياطين. والاسراف منهى عنه اتجعل يدك مغلولة الى عنقك؟ يعني تقتل على نفسك ولا تبسطها كل البسط. المفروض ان تتوسط في امورك - [01:08:20](#)

وكانت زاملته اللي ما قال جيبوا روائح الاخرى تشيل الاثاث ورواح تحمل معنا كذا ورواحت كي معنا مثل مواكب وما مواكب قد يحتاج الى مثل هذه الامور للسلطين لارهاب العدو. ولزرع - [01:09:00](#)

الهيئة لولي الامر لان لا يتناول عليه. واجازوا له من المحرمات ما لا يجوز لغيره كالاسبال وصبغ الشعر اجاز له من اجل ارهاب العدو على كل حال هذا ما هو محل باحصنة. محل باحصنة فيمن عدا ذلك. والرسول عليه الصلاة والسلام جعل الله - [01:09:40](#)

الله له من الرعب مسيرة شهرين. في رواية مسيرة شهر قالوا مسيرة شهرين رايح جاي. ونصرت الرعب ما يحتاج الى هذه المظاهر عليه الصلاة والسلام ليرعى ليرهب العدو او ولكن اذا احتيج اليها لا مانع منها كما اجازوا - [01:10:10](#)

الاسبال له وصبغ الشعر بالسواد لارهاب العدو وآا المواقف لها احكامها. قال حدثنا عمرو بن علي هو ايش؟ فلاس مم قال حدثنا ابو عاصم النبيل واسمه الضحاك ابن مخلد قال حدثنا ايمن ابن نابل بالبلاء قال حدثنا القاسم بن - [01:10:50](#)

محمد ابن ابي بكر عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله ائتمرتم ولم اعتمرتم ولم اعتمرتم. فقال يا عبد الرحمن اذهب باختك. فاعمرها من التنعيم - [01:11:30](#)

فاحقها على ناقة في رواية ابي زر ناقتة فاعتمرت كما تقدم وانه طيب خاطرها بما يجوز شرعا لماذا؟ لان من اهل العلم من يرى انه طيب خاطرها بما لا يجوز لغيرها - [01:12:00](#)

لماذا؟ لانه يقول لا يجوز ان ان يعتمر في سفرة واحدة اكثر من مرة. وعائشة اعتمرت اكثر من مرة في سفرة واحدة. قال هذا لا يجوز

وما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام. ما فعله لكن امر به. عليه الصلاة والسلام. يجوز ان يطيب - [01:12:50](#)

عائشة بمحرم ومع ذلك يحجب الناس ويحبسهم حتى تذهب تعتمر على دابة تحرم من التنعيم وتطوف وتسعى وترجع الى المحصب.

كل هذا من اجل تطيب خاطرها. بامر لا يجوز فعله في الاصل - [01:13:20](#)

الحديث فيه دليل على جواز اداء اكثر من عمرة في سفرة واحدة وهذا لا فيه ادنى ليس فيه ادنى اشكال ها؟ تريد نساءه صلى الله عليه وسلم ان اي اعتمرتم هي تنظر لصواحبها. نعم - [01:13:50](#)

ائتمر عمرة مستقلة وحج وحج مستقل. وهي بسبب الحيض ادخلت الحج على العمرة صارت قارنة. ففي سورة كانها معتمرة نعم ابو فضل الحج المبرور. حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله. قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن - [01:14:20](#)

سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي ما لي افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال جهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا - [01:15:10](#)

قال حج مبرور حدثنا عبد الله ابن ابن حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - [01:15:30](#)

يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل. افلا نجاهد؟ قال لا لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال - [01:15:50](#)

سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه.

قال رحمه الله تعالى باب - [01:16:10](#)

للحج المبرور. الحج المبرور. الذي يؤدي مع الاخلاص على ما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام. يقول الرسول عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم. فالحج المبرور الذي يوافق حج النبي عليه الصلاة والسلام. وما يشتمل على اقواله - [01:16:30](#)

وافعاله الموضحة للحج المأمور به والمبينة له. الحج المأمور به من قبل الله جل وعلا لا بينه الرسول عليه الصلاة والسلام باقواله وافعاله. فما وافق هذا هو الحج المبرور. ومن - [01:17:10](#)

من علاماته عند اهل العلم ان يرجع الحاج افضل مما كان عليه قبل الحج يرجع وحاله افضل مما كان عليه قبل الحج هذه علامة بر الحج. قال عبدالعزيز بن عبد الله القويسي ابراهيم - [01:17:30](#)

معك. ما معك الا ده؟ ها؟ لا ما هو فاتح. الفاتح هذا معنا القسط اللاني كان معكم موجود ايش معك ينفطر ما في شيء. لا لا ما يحتاج. ما يحتاج. قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [01:18:00](#)

عن الزهري الامام المشهور عن سعيد ابن المسيب. افضل التابعين عند الامام احمد فضيلته من جهة العلم بانه اعلم التابعين واما فظل اويس القرني الذي جاء النص عليه في صحيح مسلم فهو معروف - [01:18:30](#)

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل الاعمال افضل والمراد بالاعمال مما يتقرب به الى الله جل وعلا من الطاعات - [01:19:00](#)

قال ايمان بالله ورسوله. ولا شك في هذا لانه لا يصح عمل بدونه. فهو مصحح للاعمال كلها. ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا - [01:19:30](#)

قال حج مبرور ولا شك ان الجهاد ذروة سنام الاسلام. ومع ذلكم جاء في هذه الايام العشر قوله عليه الصلاة والسلام ما من ايام عمل الصالح فيهن احب الى الله. من هذه الايام العشر. قيل - [01:20:00](#)

ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك كان بي شاهدي الذي جاهد بنفسه وماله رجع الذي يعمل في هذه الايام العمل الصالح افضل من ذلك - [01:20:30](#)

وهذه الايام العشر معروف فضلها في الشرع وانها افضل من ايام عشر رمضان فلا نفوت هذه الفرصة العظيمة بالقليل والقال والرحلات لا سيما النهار الذي هو المفضل. وفيه يوم افضل ايام - [01:20:50](#)

دنيا وهو يوم عرفة على المفاضلة بينه وبين يوم النحر على ولكن صوم يوم عرفة يكفر السنة الماضية آتية كفر سنتين. وصيام بقية الايام جاء عن النبي قال عليه الصلاة والسلام من بعض ازواجه. والحديث صححه جمع من الأئمة ومنهم الامام احمد - [01:21:20](#) جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور الحج المبرور من افضل الاعمال كما سمعتم وليس له جزى الا الجنة. ومن حج فلم يرفث ولم يفسق. رجع من ذنوبه كيوم - [01:21:50](#)

وما ولدته امه. سيأتي يوم ما في هذا من كلام ها؟ قالوا بر الحج اطعام الطعام نعم وايش سئل ما بر الحج؟ فقال كل واحد ها؟ وافشاء السلام. اطعام الطعام وافشاء - [01:22:20](#)

جاءوا السلام. قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد يوم الحذاء او الطحان ها؟ خالد بن مهران حزا خالد ابن عبد الله الواسطي الطحان قال اخبرنا حبيبنا ابن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة بنت طلحة ابن عبيد الله - [01:23:10](#)

من مشاهير النساء من التابعيات تزوجت خمسة من علية القوم اخرهم مصعب بن الزبير على في الف خطب بعده الوليد بن عبد الملك ورفضته. من اجمل نساء العالمين عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها انها قالت يا رسول الله نرى - [01:24:10](#)

هذا افضل العمل يعني من خلال ما ورد فيه من النصوص المرغبة فيه نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد؟ قال لا تمنى بعض النساء الجهاد فجاءها النهي ولا من ما فضل الله به بعضكم على بعض افلا نجاهد؟ قال لا. لكن افضل الجهاد - [01:24:50](#)

يحج مبرور. ولكن ظبطت لكن الجهاد حج مبرور. يعني بالنسبة للنساء. والاستدراك لكن افضل الجهاد يعم الرجال والنساء ورواية لكن ايها النساء افضل الجهاد يعني بالنسبة لكن افضل الجهاد حج مبرور - [01:25:30](#)

نعم اللعبة كنا نرى الجهاد وش تعني افلا نجاهد الجهاد الذي هو افضل العمل؟ وهي تسأل عن الجهاد في سبيل الله المعروف الذي جاءت به النصوص وكل انسان يتمنى ان يشارك في افضل الاعمال حتى النساء. لكن نسبة للنساء - [01:26:10](#)

الجهاد مفضول. يعني مشاركات كما حصل من نقل الماء الجرحى وما اشبه ذلك لا مانع منه لكن الجهاد بمعنى الجهاد هو من للرجال امور التي لا تليق بالنساء وتشق عليهن. لا يجوز مشاركتهن فيه. ولذا لما - [01:26:50](#)

شاء في حديس العسيف قال النبي صلى الله عليه وسلم واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا. فان اعترفت فارجمها. واغدوا يا انيس لامرأة في هذا فان اعترفت فارجمها. ما قال اذهب يا اذهبي يا فلانة ولا اذهبي يا فلانة. لان هذه الامور لا تليق الا بالرجال - [01:27:20](#)

قال لكن افضل الجهاد حج مبرور. والرواية الاخرى كما في كما بين الصحيحين لكن يا ايها النساء النسوة افضل الجهاد حج مبرور. قال حدثنا ادم ابن ابي الياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم - [01:27:50](#)

سلمان الذي يروي عن ابي هريرة سلمان ها ايه هناك آآ ابو حازم سلمة بن دينار الذي يروي عن سهل بن سعد لم يدرك ابا هريرة. سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [01:28:20](#)

من حج لله من حج لله فلم يرفث. رث الاصل فيه الجماع وما يدعو اليه. او ما يتعلق ما بين الرجال والنساء فلم يرفث ولم يفسق ويذكر عن ابن عباس انه يخصه بمواجهة النساء. واما في الحديث مع الرجال لا يدخل - [01:28:50](#)

اي لفظ في الرفس وذكر فيه بيت في غاية السوء. ونسب لابن عباس وليس من ليه؟ ان ما تمثل بي هل يصلح ان يقال في المسجد؟ ما يصلح. هو مذكور في كتب التفسير - [01:29:30](#)

والشوق. ها؟ شم بالله. لا هو موجود في كتب اللغة وغيرها. ما هي بخاصة ابن كثير. هو موجود باللفظ انت تعرفه انت. وانت؟ ها؟ وهن مشينا بنا هسيسا ان تصدق الطير اخيرا لكن لا اظنه يثبت عن ابنه - [01:30:00](#)

يا عباس لا اظنه يثبت عن ابن عباس لان فيه ان تصدق الطير تطير شرك. هل يقول ابن عباس هذا ما لا اخاله يثبت عن ابن عباس. فلم يرفث ولم يفسق. الفسق معروف - [01:30:40](#)

والفسق عند العامة عندهم كثرة المزاح والضحك واللعب نعم هذا في عرف العامة اما في عرف الشرع انه ارتكاب المحرمات. فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه او رجع يعني من ذنوبه كيوم عندنا في اليونانية كيومي. وارادة كذا ضبط بالشكل. يعني -

بالحرف الاصل كيوم لان الظرف اذا اظيف الى جملة صدرها معرب اعرب. هذا يوم ينفع. عندنا كيوم كيوم اظيف الى جملة صدرها مبني. الماضي مبني فيبنى ولدته امه يعني من غير ذنوب. ولا شك ان هذا فضل عظيم. ان تكفر الذنوب - 01:31:40 سفره قد لا تزيد على اربعة ايام وبعضهم يختصرها الى ثلاثة على كل حال الحج فضله عظيم. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. بهذا الشرط. من اتقى الله لا اثم عليه. يعني - 01:32:20 يرتفع اسمه سواء تعجل فيه يومين او تأخر في ثلاثة. وهو في بمعنى الحديث ويفسر الآية هذا الحديث. رجع من ذنوبه لم يرفث ولم يفسق يعني لم يرتكب محرما بمعنى انه اتقى الله في حجه. اتقى الله في حجه رجع من ذنوبه كيوم ولدته. وفي الآية فلا اثم -

عليه بشرط التقوى. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام ورحمة الله هلا. حيا الله ابو سلم